[258] محض الكفر محضا (1). 34 - ختص: الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن سنان عن أبي بصير قال: قال أمير المؤمنين صلوات ا عليه: أنا الهادي والمهتدي وأبو اليتامى وزوج الارامل والمساكين، وأنا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف، وأنا قائد المؤمنين إلى الجنة، وأنا حبل ا المتين، وأنا عروة ا الوثقى وأنا عين ا ولسانه الصادق ويده، وأنا جنبه (2) الذي تقول نفس: يا حسرتي على ما فرطت في جنب ا (3). وأنا يد ا المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة، وأنا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه، لاني وصي نبيه في أرضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا إلا راد على ا ورسوله (4). 35 - أقول: روى البرسي في مشارق الانوار عن جابر بن عبد ا الانصاري عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: خرج يوما ومعه الحسن والحسين فخطب الناس ثم قال في خطبته: أيها الناس إن هؤلاء عترة نبيكم وأهل بيته وذريته وخلفاؤه، شرفهم ا بكرامته، واستودعهم سره، واستحفظهم غيبه واسترعاهم عباده وأطلعهم على مكنون أمره، ولقنهم حكمته وولاهم أمر عباده وأمرهم على حلقه واصطفاهم لتنزيل وحيه وأخدمهم ملائكته وصرفهم في مملكته وارتضاهم لسره واجتباهم لكلماته واختارهم لامره، وجعلهم أعلاما لدينه، وشهداء على عباده وامناء في بلاده. فهم الائمة المهدية والعترة الزكية والذرية النبوية والسادة العلوية والامة الوسطى والكلمة العليا وسادة أهل الدنيا والرحمة الموصولة، عصمة لمن

---

(1) الاختصاص: 248. (2) في المصدر: وانا جنب ا الذى. (3) الزمر: 58. (4) الاختصاص: 248.